

إتفاق المباني وافتراق المعاني

الطباء والبقر قال ليس في بني آدم حور وإنما قيل للنساء حور العيون لأنهن شبهن
بالطباء والبقر وأما الأصمعي فروي عنه أنه قال ما أدري ما الحور في العيون وقال الخليل
الحور شدة بياض بياض العين وشدته سواد سوادها قال ولا يقال حوراء إلا للبيضاء مع حورها
وقد روي عن الأصمعي مثل قول أبي عمر .

فصل الحرة .

الحرة بالضم من النساء خلاف الأمة ورملة حرة أي طيبة وسحابة حرة غزيرة المطر قال عنتره .

(جادت عليها كل بكر حرة ... فتركن كل حديقة كالدهرم) - كامل - .

وحرة الذفري مجال القرط والحرة الأذن قال ذو الرمة .

(والقرط في حرة الذفري معلقة ... تباعد الحبل منها فهو يضطرب) - بسيط - .

فصل الحسن .

الحسن بفتح الحاء ما حسن من كل شيء والحسن من أسماء الرجال والحسن نقا من الرمل
مستطيل دفن فيه بسطام بن قيس ولذلك قال عبد الله بن عنمة .

(لأم الأرض ويل ما أجنت ... بحيث أضر بالحسن السبيل) - وافر